

في السرير من جديد، وعلى الوسادة البيضاء كان يظهر رأسه الذي أصبح الآن بحجم رأس إنسان.

اقترَبَ لوبيث من بوكس وأمسك يده بحنان. ثم قال له بصوت خافت جداً:

- بوكس، اسمعني. سيكون من الأفضل أن تنام في سريرك. لأن الحفاظ على درجة مناسبة من الحرارة في غرفتك سيكون أسهل بكثير من عمل ذلك في هذه الغرفة... وستكون هناك أكثر اطمئناناً.

فتح بوكس عينيه الزجاجيتين اللتين أحاطتهما الحمى بدائرتين سوداوين واسعتين. ورد عليه بصوت جاف ومتقطع:

- لا. إنني هنا في حالة أفضل. ثم أضاف باستياء وهو يلتفت إلى الجهة الأخرى: - دعني بسلام.

قطَّبَ لوبيث جبينه، وتذكر غرائب بوكس وحادثة فواحدة - الأنياب نامية - فألح عليه:

- بوكس، اسمعني!

فلم يرد عليه بوكس.

فانحنى الطبيب حتى لامست شفتاه أذني الرجل:

- بوكس؛ ما رأيك أن ننقل القرد من هنا... فهو قد شفي تماماً.

ما كاد بوكس يسمع ذلك حتى التفت بعنف وصبوب عينيه المحمومتين إلى لوبيث:

- ماذا؟ ماذا هناك...؟ لماذا تريدون نقل القرد من هنا؟

- سيكون ذلك أفضل يا بوكس... وستكون أكثر اطمئناناً.

- لماذا؟